لقاء في "القدس المفتوحة" يوصي بصياغة رواية فلسطينية إعلامية توظف التكنولوجيا والمعرفة بفضح جرائم الاحتلال

رام الله - "الأيام": دعا مشاركون في يوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التاسع الذي عقده مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICTC) في جامعة القدس المفتوحة بعنوان: "دور التكنولوجيا في تطوير الإعلام"، في فندق الموفنبيك في رام الله، امس وفي غزة عن طريق تقنية الربط التلفزيوني إلى صياغة رواية فلسطينية إعلامية تعتمد على تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في التصدي للرواية الإسرائيلية ودحضها، وفضح جرائم الاحتلال ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

وطالبوا أيضاً بإعداد دليل للمصطلحات الإعلامية التي تعزز الأسماء الفلسطينية، وبنشر الوعي لدى الإعلاميين حول خطورة استخدام المصطلحات الإسرائيلية التي تخدم رسالتهم، بالإضافة إلى إنشاء قناة "يوتيوب"، تترجم للغة الإنجليزية، وتسعى إلى إيصال القصة الفلسطينية للعالم، عبر إعداد فيلم يومي مختصر يوثق الأحداث اليومية والصدامات مع الاحتلال الإسرائيلي.

ونظم اللقاء بدعم من شركة الاتصالات الخلوية "جوال"، والبنك التجاري الأردني، وشركة "مدى".

وهدف اليوم التكنولوجي إلى إتاحة فرصة أمام المختصين في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإعلام لمناقشة آليات توظيف أمثل للتكنولوجيا في خدمة القطاع الإعلامي الفلسطيني وتطويره.

كما سلط الحدث الضوء على دور التكنولوجيا في تعزيز الإعلام، تزامناً مع إطلاق الجامعة كلية الإعلام الجديد، وتدشينها فضائية "القدس التعليمية".

وأكد وزير التربية والتعليم العالي د. صبري صيدم في كلمته على ضرورة التصدي للرواية الإسرائيلية التي تشوّه صورة الفلسطينيين في الإعلام الغربي، مشيرًا إلى التقصير الذي يشهده المجال الإعلامي الفلسطيني في هذا الجانب.

ودعا صيدم إلى استثمار العلم والتطور التكنولوجي والإعلامي لمخاطبة الجمهور الغربي، من خلال القصص الصحفية والتقارير والأخبار التي ننتجها بأبسط الأدوات المتوفرة لدينا مثل الهواتف الذكية، معللاً ذلك بأن الفلسطينيين لا يمتلكون أي أدوات للدفاع عن أنفسهم غير صوتهم.

من جهته قال رئيس مجلس أمناء جامعة القدس المفتوحة عدنان سمارة إن هذا الحدث يأتي كرسالة مفادها أننا نخوض حربًا نحو الحرية والاستقلال، بينما نجسد دولة فلسطين ومؤسساتها ونتجهز من أجل التحرر.

واضاف أن الجامعة قررت أن تلقي الضوء على الإعلام والتكنولوجيا لحاجة الفلسطينيين لهذين القطاعين بهدف اختراق الحدود والحواجز، ولدحض الأكذوبة الصهيونية التي سوق لها الاحتلال في كل العالم.

وفي كلمته قال رئيس الجامعة الدكتور يونس عمر إن الرواية الفلسطينية ما زالت تتعثر في الانطلاق، وذلك لعدد من الأسباب بينها عجز الإعلام الفلسطيني، وتقاعس الباحثين، واستهتار الثقافة العالمية فيما يخص الرواية الفلسطينية.

ونوّه عمرو بضرورة الابتعاد عن استخدام المصطلحات العبرية في الإعلام الفلسطيني والاستعاضة عنها بأسماء الأماكن والمصطلحات الفلسطينية التي تعبر عن أحقية الشعب الفلسطيني بهذه الأرض، موضحًا أن محاربة الاحتلال لا تقتصر على المقاومة فحسب، بل على الفكرة والحُلم أيضاً.

وأوضح رئيس ديوان الموظفين العام موسى أبو زيد أهمية مواكبة التطورات التكنولوجية وتطويعها في سبيل الوصول إلى الأهداف والغايات التي نسعى لها.

وأضاف أن إحدى أهم نقاط الضعف في مؤسسات الدولة الفلسطينية هو عجزها عن إظهار ما تحققه من إنجازات، داعيًا المؤسسات كافة إلى بناء فريق وطني في مجال تطوير تكنولوجيا المعلومات والإعلام كي نتمكن من إظهار النقاط المضيئة لدى مؤسساتنا.

وأكد رئيس نقابة الصحافيين د. عبد الناصر النجار أن ما حدث من تطور تكنولوجي وإعلامي حتى هذا العام يفوق الخيال العلمي، مشيرًا إلى نجاح الإعلاميين الفلسطينيين خلال الهبة الجماهيرية الحالية، رغم كل الملاحظات حول أدائهم في استثمار التكنولوجيا لتعرية الاحتلال من خلال توثيق اعتداءاته بالصورة والفيلم على نحو لم يسبق له مثيل.

ونوّه بأن وفدًا من الاتحاد الدولي للصحافيين يضم محامية بريطانية سيصل إلى فلسطين نهاية الشهر الجاري، بهدف الاطلاع على الانتهاكات الإسرائيلية بحق الصحافيين الفلسطينيين.

وتابع د. النجار: "تمكنا بالتعاون مع وزارة الإعلام والمؤسسات الإعلامية من استكمال ملف تحقيق موسع يضم (٢٥٠) صفحة توثق كل الاعتداءات الإسرائيلية ضد الإعلاميين الفلسطينيين وتدعيم هذا التحقيق بصور ومقاطع فيديو وصوت"، مؤكدًا أن نقابة الصحافيين أنجزت دليل المصطلحات الإعلامية الفلسطينية، وأنها ستسلمه في أقرب وقت لجامعة القدس المفتوحة كي تكون هي الرائدة في توزيع هذا الدليل على الطلبة، كما دعا الجامعات إلى أن تطور كلياتها الإعلامية كي تخرّج إعلاميين قادرين على التعامل مع الصحافة الحقيقية التي تنقل المعلومة بسرعة ومهنية.

وأكد وكيل وزارة الإعلام د. محمود خليفة أهمية الإعلام في تغيير مسارات الحروب من خلال الصورة، مشيرًا إلى أن ما يجري اليوم بحق الشعب الفلسطيني وما نراه يوميًا من جرائم احتلالية يفوق الكثير من العوامل المؤثرة في الرأي العام العالمي، مشيرًا إلى أن العالم شاهد على انتهاك كل المواثيق والأعراف الدولية التي وقعت عليها كل الدول، متسائلاً: "إن لم يتحرك العالم اليوم لنصرة شعبنا وقضيتها فمتى يتحرك؟".

وفي كلمة مجموعة الاتصالات الفلسطينية، اقترح الرئيس التنفيذي عمّار العكر أن تتعاون الجهات الإعلامية الفلسطينية الرسمية وغير الرسمية في إنشاء موقع فلسطيني على غرار "يوتيوب"، ينقل ما يحدث في الشارع الفلسطيني بشكل موجز ومدروس وممنهج، وبرسالة واضحة، كي تصل الحقيقة إلى الدول الغربية والمؤسسات الإنسانية، وذلك بالتعاون مع السفارات والممثليات الفلسطينية في الخارج.

المتحدثون في اليوم التكنولوجي.

إطلاق فضائية "القدس التعليمية"

وفي ختام الجلسة الافتتاحية، دعا مساعد رئيس الجامعة لشؤون التكنولوجيا والإنتاج، مدير مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICTC) د. إسلام عمرو المشاركين في اليوم إلى طرح أفكار استثمارية اقتصادية في مجال الإعلام، من شأنها أن توفر البيئة لإنتاج موادّ إعلامية يمكن تسويقها في الخارج.

كما شكر كل من ساهم في إنجاح اليوم التكنولوجي، وعلى رأسهم الجهات الداعمة: شركة الاتصالات الخلوية "جوال"، والبنك التجاري الأردني، وشركة "مدى".

وفي الجلسة الثانية، التي ترأسها المدير الفني لفضائية "القدس التعليمية" المهندس مأمون مطر، تحدث أ. زاهي علوي من الإذاعة الدولية الألمانية (دويتشة فيلة) عن تطور قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتحديات والفرص المرتبطة بالإعلام، فيما تناول وليد بطراوي من الـ(BBC) البريطانيّة أخلاقيات الإعلام في التواصل الاجتماعي.

وتحدثت نيبال ثوابتة من معهد تطوير الإعلام في جامعة بيرزيت عن دور التكنولوجيا في إعداد خطط استراتيجية جيدة ومنظمة لتطوير الإعلام، وناقش إبراهيم ملحم من "القدس الرقمي" الانتقال من الصحافة البدائية إلى الذكيّة.

وأوضح هشام زيد من مجموعة الاتصالات الفلسطينية "بالميديا"، التقارب والالتقاء بين وسائل الاتصالات والإعلام، كما ناقش م. سامر علي من وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أثر التحول الرقمي على الإعلام في فلسطين.

وتحدث م. رجائي سعيد من شركة "مدى" عن البث التلفزيوني عبر بروتوكول الانترنت/الفيديو حسب الطلب (Video On Demand)، فيما أوضح د. أسامة أبو زبيدة من شركة "أورانج" ماهية تكنولوجيا الـ(OSB).

وتناول عنان أبو رميلة من شركة "سكاي" للإعلانات أهم وسائل التواصل الاجتماعي والتسويق الرقمي، فيما تحدث خالد محمد من شبكة أجيال للبث الإذاعي عن إذاعة أجيال وخدمات الإعلام من خلال صفحات الإنترنت.

عريقات: تحقيق الأمن والاستقرار في العالم يكمن بإنهاء الاحتلال

القدس- "الأيام": أعرب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية د. صائب عريقات عن تقدير فلسطين قيادة وشعباً لتصريحات وزيرة خارجية السويد مارغو وولستروم الشجاعة والمباشرة في توصيف الوضع الفلسطيني والأسباب الحقيقية الكامنة وراء تصاعد العنف والتطرف في الشرق الأوسط، مؤكداً أن هذه التصريحات تصب في خدمة السلام، وتعيد الثقة والأمل إلى أبناء الشعب الفلسطيني الذي خاب أمله من صمت المجتمع الدولي عقوداً متتالية من الزمن على إرهاب دولة الاحتلال المنظم وممارساته المنافية للشرعية الدولية.

وحيّا عريقات مواقف السويد الطليعية في الدفاع عن حقوق الانسان واصطفافها الى جانب الحق والعدالة، وقال: "لم تقم السويد بدورها السياسي الذي أملاه عليها التزامها بالقانون الدولي تجاه دعم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره فحسب، بل كانت أول دول الاتحاد الأوروبي التي ترجمت التزامها بمبادئ حقوق الانسان العالمية بشكل قانوني وأخلاقي وعملي عندما اتخذت قراراً يتماشى مع قيمها ومعاييرها بالاعتراف بفلسطين كدولة مستقلة، وتعاملت مع هذه المنظومة بشكل متكامل لا يتجزأ".

وأكد عريقات أن قلق السويد من انضمام الشبان إلى تنظيم "داعش" الإرهابي والتحذير من تبعاته هو قلق مشروع ومصيب.

وأضاف: " نرفض أي استغلال أو تجيير للقضية الفلسطينية لخدمة مصالح أي أطراف إرهابية، ونحذر من محاولات تحويل الصراع السياسي إلى صراع ديني كما تريد إسرائيل ترويجه وتغذيته من خلال تكريس سياسة نشر الكراهية والتحريض والعنصرية ودعم إرهاب المستوطنين المنظم".

وتابع: "إن اجتثاث أسباب اليأس وتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم برمته يكمن بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطين ذات السيادة على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس".

ودعا عريقات في ختام بيانه دول العالم إلى الاقتداء بمواقف السويد المشرفة، ووقف التعامل بازدواجية المعايير، ومواجهة الحقيقة وإيجاد الحلول العملية من أجل إنهاء الاحتلال العسكري عن فلسطين إلى الأبد.

"صورة شعب" أوبريت في قلب غزة يحاكي تاريخ القدس

غزة - "وفا": شاركت اكثر من ١٢ فرقة دبكة شعبية من مختلف الأعمار بجانب مطربين وموسيقيين من غزة، ليلة البارحة، بأكبر عمل فني استعراضي غنائي حاكى تاريخ القدس ومعاناة أهلها المستمرة مع المستوطنين وجنود الاحتلال الإسرائيليين، وكيف انتصر الإنسان الفلسطيني بروح الإصرار لديه في الدفاع عن أرضه ومقدساته.

الاوبريت الذي أنتجته جمعية الثقافة والفكر الحر، جاء ضمن افتتاح الأيام الوطنية الثقافية التي أطلقتها الجمعية تحت عنوان "موطني" لدعم ومساندة الانتفاضة الشعبية ثقافيا وفنيا، في الشاليهات بمدينة غزة.

وتضمن الاوبريت ثلاث لوحات رئيسية جسدت محطات من الحياة اليومية في القدس المحتلة ونشاطات أهلها ومعاناتهم جراء الاحتلال الإسرائيلي، وصولا لأهمية الوحدة الوطنية في مواجهة غطرسة المحتل ومستوطنيه.

ونجح الأوبريت في إيصال الأجواء الروحية والحياتية المميزة للقدس المحتلة، وضعت الحضور في قلب المدينة، فاشتموا رائحة البخور المنبعثة من قناديلها، ولفحت وجوههم شالات القماش المعلقة في سوقها، وجلسوا على مقاهيها.

وتداخلت مع العروض الفلكلورية فقرات غنائية لأشهر المطربين في غزة، أخذت أصواتهم الحضور في رحلة إلى أعماق الروح، وقادتهم إلى أبواب المسجد الأقصى المبارك، وأجلستهم على نوافذ قبة الصخرة، تحسسوا بأيديهم سجادها، وحملوا بأرواحهم قبل أكفهم مصاحفها، واصطفوا في الصلاة خلف إمامها.

وقالت مدير عام جمعية الثقافة والفكر الحر مريم زقوت: إن استخدام سلاح الفن والثقافة يؤكد أننا شعب لا يكف عن الحياة وعن بناء التراكم الثقافي اليومي المتمسك بالأصالة والمنفتح على التجدد الخلاق، وان الجمعية ومن باب مسؤوليتها الوطنية تقدم هذا الاسهام الثقافي كدرع ثقافي وفني مواز وداعم للهبة الثورية على الارض في مواجهة غطرسة الاحتلال ومستوطنيه.

واكدت زقوت ان رسالتنا من الأيام الثقافية الوطنية "موطني" والتي نفتتحها بأوبريت "صورة شعب" تقضي أن الفن رسالة بحد ذاته وهو أحد الأدوات النضالية المهمة لإبقاء القضية حية، فالتأثير على الشعوب من خلال الفن يكون عبر الأعمال التراكمية المتكاملة.

وقالت: إن أتينا بالكلمة وحدها لن تكون كافية إلا حين تجمعها وتراكمها، فنحن حتى اليوم نتغنى بشعر وأغاني من سبقونا وندبك على ألحانهم لوحات من الفلكلور الشعبي، وهذه الفعاليات تراكم الابداع وتعزز الحراك الثقافي وتدعم التوجه التحرري لشعبنا في نضاله من اجل الحرية والاستقلال بوسائل ابداعية وحضارية.

بدوره، قال مدير نادي الشروق والأمل التابع للجمعية والمشرف على الاوبريت خليل فارس: تتجلى في هذا العمل وحدانية الفكر الفلسطيني، ووحدانية السياسية والثقافة والهم والمصير، ونهدي العمل لكل فلسطيني ساهم في النضال على طريقته، مثمنا جهد كل الفرق والفنانين المشاركة بالأوبريت وبمخرج العمل محمد عوض، مشيرا الى ان الفنانين جميعا نجحوا في التعبير فنيا عن القدس، فهذه القيمة الكبيرة هي القيمة التي نعمل من أجلها جميعاً.